

آثار

عبد الرحمن بن محمد العتائقي الحلي

(كان حياً سنة ٧٨٦هـ)

م.م. حيدر عبد العظيم خضير

haiderbelgorod@gmail.com

مركز العلامة الحلي / الحلقة الفيحاء



تركَّ الشيخُ عبد الرحمن بن محمد بن العتائقي الحليّ كثيراً من المصنّفات - كُتُباً ورسائلَ - في مختلف العلوم والمعارف الدّالة على موسوعيّته الفريدة، منها ما وصل إلينا مطبوعاً ومُحقّقاً، أو مخطوطاً في خزائن المكتبات، ومنها ما لم يصل إلينا، فضلاً عن قيامه بنسخِ بعضِ مُصنّفات مَنْ سَبَقَهُ من العلماء، أو إجازاته لبعض تلامذته.

وهذا البحثُ يتناول الجهود العلميّة لهذا العالم الحليّ الكبير، بعدَ تدقيقٍ ومتابعةٍ جعلتهُ في مبحثين، يسبقهما تمهيدٌ. اهتمَّ التمهيدُ بدراسة سيرته، واختصَّ المبحثُ الأوّلُ بإيراد ثبوت بليوغرافيٍّ بأثاره المطبوعة والمخطوطة والمفقودة، في حين عُنيَ المبحثُ الثاني ببيانِ منسوخاته من الكتب التي ارتضاها، ثمَّ إجازاته. الكلمات المفتاحية:

ابن العتائقيّ، الحلقة، المخطوطات، المنسوخات، الإجازات.



Traces of Abdul Rahman bin Muhammad Al-Atayiqi Al-Hilli (lived in 786 AH)

Asst. Lect. Haider Abdul Adhim Khudair

haiderbelgorod@gmail.com

Al-Alama Al-Hilli Center / Hilla

Abstract

Sheikh Abdul Rahman bin Mohammed bin al- Atayiqi al-Hilli has written a lot of classifications - books and letters - in various sciences and knowledge which indicate his unique encyclopedia, including what reached us in a verified print, a manuscript in library cabinets or did not reach us, as well as transcribing some of the classifications of preceded scientists, or permitting some of his students.

This research deals with the scientific efforts of this great Hilli scientist. After scrutiny, the present study was made into two sections, preceded by a preliminary one focused on studying his progress. The first section specialized in a bibliographic proof of his printed manuscript and missing traces. While the second section was concerned with explaining his transcriptions of the books he verified and then his permissions.

Keywords:

Bin al- Atayiqi, Al-Hilla, manuscripts, transcriptions, permissions.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين من الأولين والآخرين، أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

يُعَدُّ عبد الرحمن بن محمد بن العتائقي الحليّ أحد أبرز أعيان الإمامية في القرن الثامن الهجري. تَبَحَّرَ في صُنُوفِ الفنون والعُلُومِ والمعارف، وكان له فيها باعٌ طويلٌ، وتَصَدَّى للدراسة في الحوزة العلمية، وانماز من غيره باتِّساعِ أفقِهِ المعرفيِّ، سواء في مُصَنَّفَاتِهِ الكَثِيرَةِ المُتَنَوِّعَةِ، أم في نَسَخِهِ مَوْلَفَاتِ العُلَمَاءِ مِمَّنْ سَبَقُوهُ، أم إجازاته لِتِلْكَ مَذْتَبِهِ.

وقد جاءَ البحثُ في تَمْهِيدٍ وَمَبْحَثِينَ. اهتمَّ التَّمْهِيدُ بإيرادِ سِيرَةِ ابنِ العتائقيِّ، في حين اِخْتَصَّ المَبْحَثُ الأوَّلُ بإيرادِ ثَبَتِ بيبليوغرافيِّ مَفْصَّلٍ بِأَثَارِهِ المَطْبُوعَةِ والمَخْطُوطَةِ والمَفْقُودَةِ، مرْتَبَةً على وفقِ تسلسلِ حروفِ الهجاءِ، أما المَبْحَثُ الثَّانِي، وهو الأخير، فقد تَنَاوَلَ مَسْرَدًا بِمَنْسُوخَاتِهِ التي قَامَ بها، ثُمَّ إجازاته.

وقد رَجَعْنَا في تَحْيِيرِ هَذَا البَحْثِ إلى عَدَدٍ من المِصَادِرِ والمِرَاجِعِ وبعضِ كُتُبِ الفِهَارِسِ والكِشَافَاتِ البيبليوغرافية.

والحمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ



التمهيد

اسمه ونسبه:

هو: كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف بن العتائقي الحليّ الغرويّ^(١)، المعروف تارة بـ (ابن العتائقي) نسبةً إلى جدّه، وتارةً أخرى بـ (العتائقي) نسبةً إلى قريته.

وهو على ما قيل^(٢) من قبيلة خفاجة، لكن أصحاب التّراجم والسّير بحسبِ اطلاعنا قد أهملوا ذكر قبيلته التي يتنسب إليها.

ولادته:

وُلِدَ ابن العتائقي في إحدى قرى مدينة الحلة المزيديّة، يقال لها العتائق^(٣)، تقعُ إلى ناحية الشّرق منها، وعلى نهر يقال له نهر عيسى^(٤).

لم يذكر عددٌ من المؤرّخين تاريخ ولادته، كالميرزا عبد الله الأفندي^(٥)، والميرزا محمد باقر الخوانساري^(٦)، واكتفى بعضهم بأنّه من أعلام القرن الثامن كالشيخ عباس القمي^(٧)، والسيد محسن الأمين^(٨)، سوى أن عمر رضا كحّالة^(٩) ذكر أنّه وُلِدَ سنة ٦٩٩ هـ، وتابعه في ذلك الزركلي^(١٠).

ما قيل فيه:

قال فيه عليّ بن عبد الكريم بن عبد الحميد النيّي (ت ٨٠٣ هـ): «المولى الأجل الأجد، العالم الفاضل، القدوة الكامل، المحقّق المدقّق، مجمع الفضائل، ومرجع الأفاضل، افتخار العلماء في العالمين، كمال الملة والدين»^(١١).

وقال عنه الخوانساري (ت ١٣١٣ هـ): «كان فاضلاً، وعالمًا محقّقًا مدقّقًا فقيهاً متبحراً»^(١٢).



وفاته:

لم تؤرَّخ سنة وفاة ابن العتائقي في المصادر التي بأيدينا، وهناك خلاف بين المؤرخين في تحديدها^(١٣). والذي يظهر من آثاره أنه كان حياً سنة ٧٨٦ هـ؛ لأنه كتَبَ لأحد تلاميذه إجازةً في هذه السنة^(١٤)، وذلك في ذيل كتابه (شرح نهج البلاغة)، وقد دُفِن في المشهد العلوي الشريف في رواق الصحن المطهر^(١٥).

المبحث الأول

آثاره:

صنَّف ابنُ العتائقي في علوم شتى، ويظهر من آثاره أنَّ له تبحُّراً في موضوعات مختلفة؛ كالطبِّ، والهيئة، والمنطق، والحكمة، والفقه، والتفسير، والعلوم الحديثية والقرآنية، والأدب.

فمن مصنَّفاتِه في:

- ١- علوم القرآن والتفسير: الوجيز في تفسير كتاب العزيز، والناسخ والمنسوخ، ومختصر تفسير عليّ القمي.
- ٢- العلوم الحديثية: شرح نهج البلاغة.
- ٣- اللغة العربية، النحو والأدب: الأضداد في اللغة، والحدود النحوية، والدرر المنتخب من لباب الأدب، وشرح ديوان المتنبي، وشرح منتخب القصائد العشر، وشرح قصيدة أبي دلف، ومختصر غرر الفرائد ودرر الفرائد، الحدود النحوية والمآخذ على الحاجية، ومختصر الأوائل.
- ٤- الطب: الاماقي في شرح الإيلاقي، التشريح، التصريح في شرح التلويح إلى أسرار التنقيح، والرسالة المفردة في الأدوية المفردة.
- ٥- العقيدة: الإيضاح والتبيين في شرح منهاج اليقين؛ للعلامة الحلي، المناظرات.





- ٦- المنطق: البسط والبيان في شرح تجريد الميزان، رسالة في الدلالة الألفاظ، القسطاس المستقيم والمنهج القويم، والمعيار في المنطق.
- ٧- الفقه: تجريد النية من الرسالة الفخرية، ودرر النقاد في شرح الإرشاد؛ للعلامة الحلّي.
- ٨- الملل والنحل: الرسالة الفارقة والملحة الفائقة.
- ٩- الصنعة: اختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل.
- ١٠- النجوم والهيئة: الإرشاد في معرفة مقادير الأبعاد، الرسالة المفيدة لكل طالب في معرفة مقدار أبعاد الأفلاك، شرح الجغميني أو شرح الملخص في الهيئة، الشهادة في شرح تعريب الزبدة.
- ١١- الحكمة: زبدة رسالة العلم، ومختصر شرح حكمة الاستشراق، وصفوة الصفوة للعارف في شرح صفوة المعارف.

أولاً: الآثار المطبوعة:

١. الإرشاد في معرفة مقادير الأبعاد (في الهيئة).
هو شرحٌ على الباب الرابع من كتاب التذكرة في الهيئة للخواجة نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ). أتمّه في يوم الأربعاء ٢٠ المحرم سنة ٧٨٨هـ في النجف الأشرف. أورد متن الكتاب تحت عنوان « قال » والشرح تحت عنوان « أقول ».
صدر بتحقيق وتعليق شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.

٢. الإيضاح والتبيين في شرح منهاج اليقين أو منهاج اليقين.
الأصل تصنيف أستاذه العلامة الحلّي في الاعتقادات. شرع فيه في الثاني والعشرين من شهر رمضان، وقد فرغ منه بعد خمسين يوماً في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ٧٨٧هـ.



صدر بتحقيق وتعليق شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

٣. تجريد النيّة من الرسالة الفخرية.

هو اختصار لقسم نيّة العبادات من (الرسالة الفخرية) لأستاذه العلامة الحليّ، أتمّها في سنة ٧٥٣هـ.

صَدَرَ بتحقيق وتعليق شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٦م.

٤- شرح نهج البلاغة.

وهو شرح مستوحى من شرحين لابن أبي الحديد ولابن ميثم البحراني، وقام بالتأليف بينهما، وأضاف شيئاً من عنده.

صَدَرَ بتحقيق وتعليق الشيخ مهند غازي العقيلي، شعبة إحياء التراث في العتبة العلوية المقدسة، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م.

٥- الشهادة في شرح تعريب الزبدة.

وهو كتاب في الهيئة.

أصل كتاب (الزبدة) هو من تأليف الخواجة نصير الدين الطوسي، وسماه: زبدة الإدراك في علم الأفلاك بالفارسية، ثُمَّ عَرَبَهُ نصير الدين عليّ بن محمّد الكاشي (ت ٧٥٥هـ)، وسماه: تعريب الزبدة، ثُمَّ جاء ابن العتائقيّ فشرح تعريب الزبدة. صَدَرَ بتحقيق وتعليق شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

٦- تصويح الروضة أو المناظرات.

وهو ضمّن الكتب المؤلفة في المناظرات، وفيه نقاش مع المذهب الزيدي، ورَدُّ على المدعو ابن شقيف بالأدلة والبراهين العقلية والنقلية، ودِفَاع عن مذهب أهل البيت عليه السلام.





حققهُ وعلّق عليه الشيخ سلام محمد علي الناصري، مجلة (مخطوطاتنا)، العدد ٣-٤، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، ثم صدر كتابًا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية، العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

٧- الحدود النحوية والمآخذ على الحاجبية وغيرها.
ألّفهُ في سنة ٧٨٧هـ.

صَدَرَ بتحقيق د. كاظم عجيل صالح الجبوري ود. قاسم رحيم حسن السلطاني، منشورات دار التراث، النجف الأشرف، ١٤٣٤هـ.

٨- درّ النفيس من رسالة إبليس إلى إخوانه المجبرة والمشبهة من الشكاية إلى المعتزلة.

هذه الرسالة هي مختصر كتاب (رسالة إبليس إلى إخوانه المناحيس من المجبرة والمشبهة في الشكاية عن المعتزلة) لحسن بن محمد الجسمي البيهقي (ت ٤٩٤هـ).
حقّقها السيد محمد حسين الطباطبائي المدرسي القمي، وصدرت في قُم المقدسة سنة ١٤٠٦هـ.

ثمّ صَدَرَتْ بتحقيق شعبة إحياء التراث والتحقيق، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

٩- الرسالة الفارقة والملحة الفائقة في الفرق والملل.

هي رسالة في أنّ مخالف الحقّ من أهل القبلة هل هو كافر أم لا؟ وأوردَ فيها أسماء المخالفين من أرباب المقالات الإسلامية.

طُبِعَتْ بتحقيق د. جواد مشكور في مجلة «معارف إسلامي» العدد الأوّل، السنة الأولى، ١٣٤٥هـ.

ثم صدرت بتحقيق قاسم الخاقاني القاسمي، عن العتبة العلوية المقدسة، شعبة إحياء التراث، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.



١٠ - الرسالة المفردة في الأدوية المفردة (في الطبّ).

ذكر فيه أسامي النباتات الطبيّة على ترتيب حروف المعجم وذكر خواصّها. صدرت بتحقيق د. الصيدلاني حسنين كامل عوض، العتبة العلوية المقدسة، شعبة إحياء التراث، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

١١ - الرسالة المفيدة لكلّ طالب في معرفة مقدار أبعاد الأفلاك والكواكب (في الهيئة).

فرغ منها في منتصف ذي الحجة سنة (٧٨٧هـ)، وقد ربّتها على فُصولٍ. أوّلها: في أبعاد كلّ جرم من الأجرام السماويّة. وهو شرح لمبحث مقادير الأبعاد والأجرام الذي أورده الخواجة نصير الدين الطوسي في كتابه (التذكرة).

جعل ابن العتائقيّ هذا الشرح تكمّلةً لشرحٍ على الجغميني الذي ألفه في ١٢ ذي الحجة سنة (٧٨٧هـ). ثمّ ذكر في آخر (الشهادة في معرّب الزبدة) - الذي فرغ منه في ١٤ المحرم سنة (٧٨٨هـ) - أنّه كتّب الرسالة هنا أيضًا (١٦).

١٢ - الرسالة المكّملة لشرح المناهج (زبدة شرح رسالة العلم)

قام ابن العتائقيّ بنقل (رسالة العلم) للشيخ أحمد بن سعادة البحراي، ثمّ ذكر شرح الخواجة نصير الدين الطوسي لتلك الرسالة بشيءٍ من الاختصار، فكان عمله اختصارًا للشرح الذي وضعه الخواجة الطوسي، وتعليقات بسيطة بين الفينة والأخرى.

وقد جعل هذه الرسالة تكمّلةً لكتابه (الإيضاح والتبيين في شرح منهاج اليقين في أصول الدين) الذي مرّ ذكره.

نُشرت الرّسالة بتحقيق وتعليق الشيخ وضاح مهدي الظالمي، في مجلة (مخطوطاتنا)، العدد ٥، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م، وأعيد نشرها كتابًا صدر عن شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.





١٣. غرر الغرر ودرر الدرر، أو مختصر غرر الفوائد.

هو مختصر كتاب (أمالي السيد المرتضى) المسمّى (غرر الفوائد ودرر القلائد). جعل ابن العتائقي هذا المختصر على قسمين: قسم في تأويل الآيات، وقسم في شرح الأخبار، وأضاف في موارد توضيحات من نفسه. صدر تحقيق د. علي أكبر الفُرّاقِيّ، مجلة (تراثنا)، العدد ٤ [١٢٤]، ١٤٣٦هـ، ثمّ في كتابٍ مُفرد في إيران.

١٤. القسطاس المستقيم والنهج القويم.

وهو كتابٌ في المنطق، يضمُّ ثلاثة فصول، الأوّل في المعارف والتعريف، والثاني في الحجج، والثالث في كيفية حلّ المغالطات. صدرَ بتحقيق وتعليق شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

١٥. مختصر شرح حكمة الاشراق.

وهو مختصر كتاب (شرح حكمة الاشراق) لقطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي (ت ٧١٠هـ). صدر بجزأين بتحقيق وتعليق الشيخ سلام الناصري، العتبة العلوية المقدسة، شعبة إحياء التراث، ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م.

١٦. الناسخ والمنسوخ

هو اختصار كتاب (الناسخ والمنسوخ) لأبي القاسم هبة الله بن سلامة المقرئ (ت ٤١٠هـ)، وقد تابعه ابن العتائقي في المادة المنهج والتبويب، ولكن خالفه في بعض الآراء.

قسّم المنسوخ إلى ثلاثة أضرب. وقد فرغ منه سنة ٧٦٠هـ.

صدرَ بتحقيق العلامة الشيخ عبد الهادي الفضلي في النجف الأشرف،





١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، وصَدَرَ في بيروت أيضًا، ١٤٠٢هـ / ١٩٩٢م. ثم نشره ثامر كاظم الخفاجي، في مكتبة السيد المرعشي، قم المقدسة.

ثانيًا: الآثار المخطوطة:

١- الأماقي في شرح الإيلاقي

هو كتابٌ في الطَّبِّ. فرغَ منه في الثامن عشر من المحرَّم سنة ٧٥٥هـ (١٧).
اختصر الكتاب الأوَّل الذي في كَلِّياتِ الطَّبِّ من كتاب (القانون) للشيخ الرئيس أبي عليِّ ابن سينا (ت ٤٢٧هـ) (١٨).

تُوجدُ نسخةٌ منه بخطِّ الشارح في خزانة العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف برقم ٦٨٧ (١٩)، ونسخة نفيسة أخرى منه بخطِّ أبي المعالي بن أبي الكرم بن أبي السهل النصراني في مكتبة مدرسة خان في مدينة يزد برقم ٥٨، كُتِبَتْ سنة ٦٨٨هـ، وقُوبِلت بالأصل (٢٠).

ويقوم بتحقيقه الشيخ سمير الزبيدي.

٢- البسط والبيان في شرح تجريد الميزان.

هو كتاب في المنطق. شرح مزجيٌّ على كتاب (تجريد المنطق) للخواجه نصير الدين الطوسي، أتمَّه في صَفَر سنة ٧٨٨هـ.

توجد نسخةٌ من المجلد الثاني منها بخطِّ الشارح في فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف برقم ٧١٣ (٢١).

٣- التشریح في الطَّبِّ.

رأى الشيخ الطهرانيُّ نسخةً من هذا الأثر في المكتبة الحيدريَّة في النجف الأشرف. لكنه لم يُذكر في فهرس تلك المكتبة التي ألفها السيّد أحمد الإشكوريّ بعد مشاهدة الطهراني (٢٢).





٤- التصريح في شرح التلويح إلى أسرار التنقيح (٢٣).

(التلويح) لفخر الدين الخجندي، في الطبِّ أيضًا، ألفه سنة ٧٤٤ هـ في النجف الأشرف.

يقع في أربعة مجلدات، وتوجد ثلاث نسخ منه في خزانة العتبة العلوية المقدسة (٢٤):

أ. رقم ٦٤٨ المجلد الأول من الكتاب، بخط المؤلف، وهو ناقص. سنة النسخ ٧٧١ هـ.

ب. رقم ٦٨٣ المجلد الثاني من الكتاب، أتمها في سنة ٧٤٤ هـ في النجف الأشرف.

ج. رقم ٦٨١ بخط المؤلف أيضًا. تاريخ النسخ ٧٧٤ هـ، وقد ضاع من أولها وآخرها أوراق.

٥- درر النقاد في شرح إرشاد الأذهان.

لأستاذه العلامة الحليّ (ت ٧٢٦ هـ) في الفقه.

شرحه بعنوانين «قال - أقول»، وأكثر فيه النقل عن الشيخ الطوسي وغيره. توجد منه نسختان:

الأولى: نسخة في المكتبة المرعشيّة برقم ٨٦٠٩ تشتمل على المجلد الأول والثاني من الكتاب، وانتهى إلى أحكام النكاح، وقد ضاع من أوائل النسخة وأواخرها أوراق (٢٥).

والثانية: نسخة في مكتبة جامعة طهران برقم ١٢٨٠ (٢٦).

٦- الدرّ المنتخب في لباب الأدب.

كتاب يبحث في علوم المعاني والبيان والبديع، مع التوسع في المباحث، أوله مقدمة بسيطة، ثم يبدأ بذكر الفصاحة والبلاغة، وينتهي بحذف (لا) من الكلام.

ألفه في اثني عشر يومًا من رمضان سنة ٧٧٦ هـ (٢٧).





وتوجد نسخة منه في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم ٩٧٥، وهي ناقصة الآخر (٢٨).

٧- شرح التهذيب.

ذكره ابن العتائقي في كتابه (الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) (٢٩).

٨- شرح الچغميني.

وهو شرح على كتاب الملخص في الهيئة لمحمود بن محمد الچغميني، وقد فرغ منه في ١٢ ذي الحجة ٧٨٧هـ (٣٠).

توجد نسخة منه في مكتبة العتبة العلوية برقم ٨٩٥، ورقم التسلسل للمخطوط المخزني هو: ٢٧٦ / ٤ / ١٠ (٣١).

٩- شرح ديوان المتنبي، شرح على ديوان أبي الطيب المتنبي (ت ٣٥٤هـ).

جاء الشرح على شكل «قوله»، ثم يبدأ بشرح البيت. ابتداءً بأبي محمد سيف الدولة الحمداني.

توجد نسخة من الجزء الثاني في خزانة العتبة العلوية المقدسة بالرقم ٦٩١، تاريخ النسخ ٧٨١هـ. في ٢٨٧ ورقة (٣٢).

ويقوم بتحقيقه السيد نبال الحماصي في النجف الأشرف.

١٠- شرح القصيدة الساسانية.

هو شرحٌ لبعض المفردات الغريبة وما أشكل منها، في قصيدة مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي المعروف بأبي دلف، التي مطلعها:

جُفُونٌ دَمْعُهَا يَجْرِي لِطَوْلِ الصَّدِّ وَالْهَجْرِ
وذلك سنة ٧٦٣هـ.

تُوجد نسخة منها بخط المؤلف في خزانة الروضة الحيدرية ضمن مجموعة برقم ٧١٠ (٣٣).





١١- شرح منتخب القوائد العشر .

انتخبُ ابن العتائقي من القوائد العشر المعروفة أحياناً، ثم شرحها. توجد نسخة منها في مكتبة برلين في ألمانيا ضمن مجموعة برقم ٩١٤٤، ورقة ١٣ - ١٦ (٣٤).

١٢- صفوة الصفوة للعارف في شرح صفوة المعارف.

وهي منظومة في الهيئة نظمها سعد بن عليّ الحضرمي، وشرحها ابن العتائقي سنة ٧٨٧ هـ.

توجد نسخة بخط المؤلف في خزانة الروضة الحيدريّة في النجف الأشرف برقم ٦٨٠ (٣٥). وهي قيد التحقيق على يد الشيخ قاسم الخاقاني.

١٣- مختصر الأوائل أو الأوّليات

هو مختصر الجزء الثاني من كتاب (الأوائل) لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ)، في ذكر أوّل وقوع أكثر الأمور ومبدها. فرغ ابن العتائقي من اختصاره سنة ٧٥٢ هـ.

قال الأفيديّ إنّ عنده منه نسخة، وتوجد نسخة بخط المؤلف في الخزانة الغرويّة (٣٦).

١٤- مختصر في البلاغة (البديع والبيان).

تاريخ النسخ ٧٧٦ هـ. ولعلّه مختصر لكتاب (التلخيص) للقزويني، توجد نسخته في خزانة العتبة العلوية بالرقم ٨٩١ (٣٧).

١٥- مختصر تفسير عليّ بن إبراهيم القميّ.

هو ملخص من كتاب تفسير عليّ بن إبراهيم القميّ، أمّته في غرّة ذي الحجّة سنة ٧٦٨ هـ.

توجد منه أربع نسخ:

الأولى: نسخة مكتبة آية الله المرعشي ضمن مجموعة برقم ٢٨٢، بخط المصنّف، في ١١١ ورقة (٣٨).



الثانية: نسخة مكتبة آية الله الروضاتي في إصفهان، بخط حسام بن ناصر الدين ابن محمد العلوي الذعفلي، أمّتها في يوم الثلاثاء ٢ صفر سنة ٩٨٤ هـ، تقع في ١٤٦ ورقة^(٣٩). ونُقلت هذه النسخة إلى مكتبة البرلمان في طهران، وتوجد فيها حالياً برقم ١٢٢١٦^(٤٠).

الثالثة: نسخة مكتبة سيهسالار بطهران، برقم ٥٣٩٠، كتبت في القرن ١١ هـ، وتقع في ١٠٠ ورقة^(٤١).

الرابعة: نسخة مكتبة البرلمان بطهران برقم ١٢٦٤١، ولا يوجد فيها تاريخ تحرير ولا اسم الناسخ، وتقع في ٧٩ ورقة^(٤٢).

١٦- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.

وهو في تفسير القرآن الكريم.

ومنه نسختان، الأولى في خزانة الروضة الحيدرية، وتضم تفسير سورة آل عمران إلى أوائل سورة يونس، وهي بخط أحمد الأسديّ، في سنة ٧٧٩ هـ.

والثانية في مكتبة جامعة الحقوق في طهران بالرقم ١١٦-ج، وهي منسوبة إلى العلامة الحليّ، وهي نسبة غير صحيحة؛ واحتمل د. دانش بزوه أنها لابن العتائقي^(٤٣).

ثالثاً: الأثار المفقودة:

١- اختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل^(٤٤).

٢- الأضداد في اللغة^(٤٥).

٣- الأعمار^(٤٦).

٤- البراهين اليقينية في فساد مذهب الزيدية.

كتاب في العقائد ذكره بنفسه في كتاب (الإيضاح والتبيين في شرح مناهج اليقين) في بداية بحث الإمامة.





- ٥- شرح رسالة في الدلالة (في المنطق).
 شرح على رسالة الدلالة على اصطلاح أهل المنطق التي ألفها أبو الحسن عليّ
 ابن محمّد البندهي المعروف بابن البديع ^(٤٧).
 ٦- الفردوس.
 ذكره بنفسه في كتابه الشهدة ^(٤٨).
 ٧- المعيار في المنطق ^(٤٩).
 ٨- المنتخب في تعداد فرق المسلمين ^(٥٠).
 ٩- المنتخب في المعاني والبيان والبديع ^(٥١).

المبحث الثاني

مَنسوخَاتُهُ

- قام ابن العتائقي باستنساخ كثير من الكتب التي رآها جديرةً بذلك، أو من
 ضمن اهتماماته، وهي:
- ١- أسئلة السيّد ركن الدين الإستراباديّ (ت نحو ٧١٧هـ)، وهي عشرون
 مسألة حكميّة ومنطقية سألها من أستاذه خواجه نصير الدين الطوسيّ (ت
 ٦٧٢هـ).
- ٢- تحرير إقليدس أو تحرير أصول الهندسة؛ وهو للخواجه نصير الدين
 الطوسي. نسخة منه بخطّ ابن العتائقي موجودة في الخزانة الرضويّة، رآها السيّد
 الأمين ^(٥٢).
- ٣- الرسالة الغراء في الفرق بين نوعي العلم الإلهي والكلام؛ لسراج الدين
 أبي الشاء محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرمويّ (ت ٦٨٢هـ). استنسخها ابن
 العتائقي في الغري سنة ٧٧٨هـ ^(٥٣). توجد ضمن مجموعة في الخزانة الحيدريّة،
 كتبها في النجف الأشرف سنة ٧٧٨هـ.



٤- رسالة الطير.

٥- التحفة السعدية، وهي موجودة برقم ٦٣٠٤ في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران.

٦- القوى الإنسانية وإدراكاتها، موجودة برقم ٦٨٥ / ٥ في مكتبة العتبة العلوية المقدسة^(٥٤).

٧- مقدمة في المنطق، موجودة برقم ١٣ في مكتبة العتبة العلوية المقدسة^(٥٥).

٨- شرح الموجز في المنطق، موجودة برقم ١٠٦٠ في مكتبة العتبة العلوية المقدسة^(٥٦).

٩- رسالة كلامية، موجودة برقم ٧١٢ / ١ في مكتبة العتبة العلوية المقدسة^(٥٧).

١٠- رسالة في الدلالة؛ لفخر الدين أبي الحسن علي بن محمد البندهي المعروف بابن البديع^(٥٨).

١١- رسالة في العشق؛ للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا (ت ٤٢٧ هـ).

١٢- شرح العمدة؛ لابن مالك النحوي (ت ٦٧٢ هـ). كتبها سنة ٧٣٤ هـ في المدرسة المستنصرية ببغداد^(٥٩).

١٣- فوائد في الحكمة والكلام؛ للخواجة نصير الدين الطوسي. وهي خمسة فوائد بهذه العناوين: فائدة في بقاء النفس الإنسانية بعد خراب البدن، فائدة في الخير والشر، فائدة في صدور الكثرة عن الواحد، فائدة في ضرورة الموت، فائدة في عدم انفكاك العلة التامة عن معلولها^(٦٠).

١٤- مصباح الأرواح؛ للشيخ عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ). استنسخه سنة ٧٣٢ هـ، والنسخة في مكتبة الخزانة الحيدرية، وكتب في آخرها صورة إجازة شيخه نصير الدين علي بن محمد الكاشي للشيخ شمس الدين محمد ابن صدقة في سنة ٧٢٥ هـ^(٦١).





١٥- منهاج اليقين في أصول الدين ؛ للعلامة الحليّ. مخطوطة منه في مكتبة البرلمان الإيراني السابق رقم ٦٢٩٠، وعليها خطّ ابن العتائقي (٦٢).

١٦- النفس الناطقة حقيقتها وأحوالها ؛ لابن سينا، في مكتبة العتبة العلوية المقدسة (٦٣).

١٧- النكات، للشيخ نصير الدين عليّ بن محمد الكاشي (ت ٧٥٥هـ) أستاذ ابن العتائقي، جمع فيه أكثر من خمسين مسألة من المغالطات والفوائد والایرادات بطلب ممن وصفه بالإمام ابن الإمام يحيى، وقد فرغ من تسويده سنة ٧٥٢هـ بالمشهد الشريف الغروي.

وقد نُشرَ العمل في مجلة (المحقق) العدد ١٥، ٢٠٢١م، بتحقيق د. جواد الورد.

هذه هي أهم الكتب المستنسخة التي قام بها ابن العتائقيّ، وقد تركنا غيرها ؛ لعدم وقوفنا عليها، وهي مذكورة في كتب الفهارس (٦٤).

إِجَارَاتُهُ:

تُعَدُّ الإجازة من طرائق أخذ العلم وتحمله، وقد أخذَ ابن العتائقي إجازةً رواية الحديث من أساتذته، وأصدر إجازة نقل الرواية لتلاميذه أيضًا.

ولهُ إجازة كتبها إلى تلميذه عليّ بن محمد بن محمد بن رشيد الدين، بعدما أتمّ قراءة المجلد الثالث من شرحه لنهج البلاغة عنده في جمادى الأولى سنة ٧٨٦هـ، وهي موجودةٌ بخطه ضمن نسخة من المجلد الثالث من الشرح.

وكذلك إجازة الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي الكاشاني الحليّ (ت ٧٥٥هـ)، للشيخ شمس الدين محمد بن صدقة، تاريخها الخامس من جمادى الأولى سنة ٧٢٥هـ، مختصرة كتبها الشيخ عبد الرحمن بن العتائقيّ عن خط المَجيز علي (مصباح الأرواح) للبيضاوي الموجود في الخزانة الغروية (٦٥).



الخاتمة

من أهم ما توصل إليه البحث:

- ١- إنَّ ابن العتائقي الحلي كان من أبرز علماء عصره، وهذا واضح في موسوعيته التي حوت كثيراً من العلوم والمعارف المتنوعة.
- ٢- أورد الباحث آثار ابن العتائقي وقسمها على ثلاثة أقسام، المطبوعة فالمخطوطة، ثم المفقودة، أي التي لم تصل إلينا، وإن وردت أسماؤها في بعض المصادر.
- ٣- أثبت الباحث المعلومات البليوغرافيا الكاملة عن الكتاب المطبوع، ونبه إلى النشرات الأخرى لبعض الكتب.
- ٤- أشار الباحث - عند ذكره بعض الكتب المخطوطة - إلى اسم المحقق الذي يقوم بتحقيقها، كي يصرّف الآخرون النظر عنها إلى أعمالٍ أخرى.



الهوامش

- أعلام الشيعة: ٨ / ١١٠ .
- (١٨) الذريعة: ٢ / ٥٠٢ .
- (١٩) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢ / ٣٨ .
- (٢٠) فهرست نسخهاى خطى كتابخانهء خان يزدي: ص ٤١ .
- (٢١) الذريعة: ١٣ / ٢٥٦ ، فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٥٨ / ٢ .
- (٢٢) الذريعة: ٤ / ١٨٤ .
- (٢٣) الذريعة: ٢١ / ٢٨٨ .
- (٢٤) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢ / ٨٣-٨٥ .
- (٢٥) فهرس مكتبة آية الله المرعشي: ٢٢ / ١٨٤ .
- (٢٦) فهرس مكتبة جامعة طهران: ٧ / ٢٧١١ .
- (٢٧) الذريعة: ٨ / ٧٤ .
- (٢٨) فهرس مخطوطات العتبة العلوية المقدسة: ٢ / ١٥٧ .
- (٢٩) مجلة (مخطوطاتنا)، ع ٢، ص ٤١٨ .
- (٣٠) الذريعة: ١٣ / ١٧٦ .
- (٣١) فهرس مخطوطات العتبة العلوية المقدسة: ٢ / ٢٧٨ .
- (٣٢) فهرس مخطوطات العتبة العلوية المقدسة: ٢ / ٢٤٦ .
- (٣٣) الذريعة: ١٢ / ٢١٧؛ وج ١٤ / ٢٥٩ .
- (١) رياض العلماء: ٣ / ١٠٤ .
- (٢) وهو ما ذكره مُحَقِّقًا كتاب: الحدود النحوية والمآخذ على الحاجبية وغيرها لابن العتائقي: ص ١٧ (المقدمة)، هامش ٥، نقلًا عن مخطوط بعنوان: (تحفة الآداب في التواريخ والأنساب للنسابة الشيخ عباس الدجيلي).
- (٣) الكنى والألقاب: ١ / ٣٥٤ .
- (٤) معجم البلدان: ٥ / ٣٢١ .
- (٥) رياض العلماء: ٣ / ١٠٣ .
- (٦) روضات الجنات: ٤ / ١٩٣، برقم ٣٧٥ .
- (٧) الكنى والألقاب: ١ / ٣٥٤ .
- (٨) أعيان الشيعة: ١ / ٥٤٤ .
- (٩) معجم المؤلفين: ٥ / ١٦٧ .
- (١٠) الأعلام: ٣ / ٣٣٠ .
- (١١) السلطان المرفج عن أهل الإيمان: ٤٤ .
- (١٢) روضات الجنات: ٤ / ١٨٩ .
- (١٣) ينظر: معجم المؤلفين ٥ / ١٦٧، فهرس التراث ١ / ٧٣٥ .
- (١٤) فهرست نسخهاى خطى مدرسهء نمازى خوى: ص ١٩٤، الرقم ٣٨١ .
- (١٥) ينظر: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ص ١٦٩ .
- (١٦) الذريعة: ١١ / ٢٢٥ .
- (١٧) أعيان الشيعة: ٧ / ٤٦٥؛ طبقات





- (٣٤) فهرس المخطوطات العربيّة بالمكتبة الملكيّة في برلين: ٨ / ١٠٦ .
- (٣٥) الذريعة: ١٥ / ٥١؛ فهرس مخطوطات العتبة العلوية المقدسة ٢ / ٢٩٣ .
- (٣٦) رياض العلماء: ٣ / ١٠٥ .
- (٣٧) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة ٢ / ٤٣٧-٤٣٨ .
- (٣٨) فهرس المكتبة: ١ / ٣٠٩ .
- (٣٩) فهرست كتب خطّي كتابخانه هـاى إصفهان: ١ / ١١٥ - ١٢٣ .
- (٤٠) فهرس مجلس الشورى الإسلامي بطهران: ٣٥ / ٢١٠ .
- (٤١) فهرس المكتبة: ٣ / ٤٨٢ .
- (٤٢) فهرس المكتبة: ٣٦ / ٢٠٤ .
- (٤٣) مجلة (مخطوطاتنا)، ع ٢، ص ٤١٤ .
- (٤٤) رياض العلماء: ٣ / ١٠٤؛ الذريعة: ١ / ٣٦٥؛ إيضاح المكنون: ١ / ٤٩، الفصل في تاريخ النجف الأشرف ٤ / ١١٦ .
- (٤٥) رياض العلماء: ٣ / ١٠٥ .
- (٤٦) الذريعة: ٢ / ٢٤٣، الرقم ٩٦٣، الفصل في تاريخ النجف الأشرف ٤ / ١١٦ .
- (٤٧) الذريعة: ٨ / ٢٥٤ .
- (٤٨) الشهادة: ص ٣٤٦ .
- (٤٩) الذريعة ٢١ / ٢٧٧ .
- (٥٠) أعيان الشيعة: ٧ / ٤٦٥ .
- (٥١) المصدر السابق .
- (٥٢) أعيان الشيعة: ٧ / ٤٦٥، الرقم ١٥٢٤ .
- (٥٣) ذيل كشف الظنون: ص ٤٩ .
- (٥٤) معجم المخطوطات العراقية: ١٢ / ٨٦٧ .
- (٥٥) المرجع نفسه: ١٥ / ٣٧٠ .
- (٥٦) المرجع نفسه: ١٠ / ٢٧٤ .
- (٥٧) المرجع نفسه: ١٣ / ٣٥٠ .
- (٥٨) الذريعة: ٨ / ٢٥٤ .
- (٥٩) فهرس مكتبة آية الله المرعشي: ٣ / ٢٩١، الرقم ١١٩٠ .
- (٦٠) الذريعة: ١٦ / ٨٨ .
- (٦١) المصدر السابق: ص ٩٠ .
- (٦٢) مكتبة العلامة الحليّ: ص ١٩٢ .
- (٦٣) الذريعة: ٢٤ / ٢٦٠ .
- (٦٤) يُنظر: الذريعة ١٦ / ٨٨، ٨٩، كمال الدين عبد الرحمن العتائقي لعمران موسى: ص ٢٠٣ .
- (٦٥) كمال الدين عبد الرحمن العتائقي لعمران موسى: ص ١٣٩ .





المصادر والمراجع

- عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي (ت ٨٠٣هـ)، تحقيق الشيخ قيس العطار، مطبعة نكارش، قم، ٢٠٠٦م.
٨. طبقات أعلام الشيعة، الشيخ الآغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط ١، بيروت، ١٤٣٠هـ.
٩. فهرس التراث، محمد حسين الحسيني الجلاي، تحقيق محمد جواد الحسيني الجلاي، قم المقدسة، ط ١، ١٤٢٢هـ.
١٠. فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة، حسين جهاد حساني و صدقي جعفر أبو صبيح، مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، مركز الأمير لإحياء التراث الإسلامي، دار الباقر، النجف الأشرف، ١٤٣٥هـ.
١١. فهرس المخطوطات العربيّة بالمكتبة الملكيّة في برلين، وليم الورد، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت.
١٢. فهرس مجلس الشورى الإسلامي بطهران، سيد محمد طباطبائي بهباني، طهران، ١٤٢٨هـ.
١٣. فهرس مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف، السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٧١م.
١٤. فهرس مخطوطات مكتبة السيّد المرعشي،

١. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط ٥، بيروت، ١٩٨٠م.
٢. أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ)، حقّقه وأخرجه: نجله السيّد حسن الأمين، دار التعارف، ط ١، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٣. إيضاح المكنون، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، تصحيح: محمد شرف الدين يالتقيا، رفعت بيلگه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٤. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ الآغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، ط ٣، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٥. روضات الجنّات، محمّد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣هـ)، إسماعيليان، ط ١، قم، ١٣٩٠ش.
٦. رياض العلماء وحياض الفضلاء، عبد الله الأفندي الأصفهاني (ت ١١٣٠هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني الأشكوري، مؤسّسة التاريخ العربي، ط ١، بيروت، ١٤٣١هـ.
٧. السلطان المفرج عن أهل الإيمان فيمن رأى صاحب الزمان ﷺ، علي بن



الشريف، كاظم الفتلاوي، العتبة
العلوية المقدسة، النجف الأشرف، ط
٢٠١٠، ٢ م.

٢٣. معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن
عبد الله الحموي الرومي (ت ٦٢٦هـ)،
دار إحياء التراث العربي، بيروت،
١٣٩٩هـ.

٢٤. معجم المخطوطات العراقية، الشيخ
مصطفى درايطي، بمعونة د. مجتبي
الدرايطي، منشورات منظمة الوثائق
والمكتبة الوطنية في الجمهورية الإسلامية
الإيرانية، بالتعاون مع ديوان الوقف
الشيوعي، ومؤسسة كاشف الغطاء
العامة، ط ١، ١٤٣٩هـ.

٢٥. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (ت
١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي،
ط ١، بيروت، ١٣٧٦هـ.

٢٦. المفصل في تاريخ النجف الأشرف، د.
حسن عيسى الحكيم، مطبعة شريعت،
قُم، ٢٠٠٧ م.

٢٧. مكتبة العلامة الحلي، عبد العزيز
الطباطبائي (ت ١٤١٦هـ)، مؤسسة
آل البيت للإحياء التراث، ط ١، قم
المقدسة، ١٤١٦هـ.

٢٨. مؤلفات الزيدية، السيد أحمد الحسيني،
اسماعيليان، ط ١، قم المشرفة، ١٤١٣هـ.

السيد أحمد الحسيني، مكتبة السيد
المرعشي، ط ١، قم.

١٥. فهرس مكتبة جامعة طهران، فريبا
أفكاري.

١٦. فهرست كتب خطّي كتابخانه‌های
إصفهان، رحيم قاسمي، أصفهان،
ايران.

١٧. فهرست نسخه‌های خطّي كتابخانه
خان يزدي، سيد أحمد حسيني أشكوري،
يزد، ايران.

١٨. فهرست نسخه‌های خطّي مدرسه
نمازی خوی، علي صدرائی خوئی،
طهران، دفتر نشر ميراث مكتوب،
١٣٧٦.

١٩. كشف الظنون عن أسامي الكتب
والفنون، حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)،
دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٢٠. كمال الدين عبد الرحمن العتائقي
٦٩٩-٧٩٠هـ، عمران موسى، مركز
تراث الحلة، العتبة العباسية المقدسة،
١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤ م.

٢١. الكنى والألقاب، الشيخ عباس القمي
(ت ١٣٥٩هـ)، مكتبة الصدر، طهران،
١٣٦٨ ش.

٢٢. مشاهير المدفونين في الصحن العلوي





٢٩. هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار
المصنفين: إسماعيل باشا بن محمد أمين
ابن مير سليم الباباني البغدادي (ت
١٣٣٩ هـ)، دار إحياء التراث، بيروت،
١٩٥٥ م.

٣٠. الوافي بالوفيات، خليل بن أيبك بن عبد
الله الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد
الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء
التراث، بيروت، ١٤٢٠ هـ.

الدوريات:

١. مجلة (مخطوطاتنا)، العدد الثاني، ٢٠١٤ م،
العتبة العلوية المقدسة، قسم الشؤون
الفكرية، شعبة إحياء التراث.

